

أثر برنامج تعليمي قائم على شبكة التواصل الاجتماعي (Face book)

في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة

الدكتورة / نوار محمد سعد الحربي

قسم علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة أم القرى - المملكة

العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدف الدراسة : التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة ، والكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية، والكشف عن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية في القياس البعدي تُعزى للتحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي، واستخدام برنامج تعليمي من إعداد الباحثة و مقياس المعتقدات المعرفية براتن وسترمسو (Braten and Stromso 2005) تقنيين الربيع والجراح (٢٠١١) ، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٨٠) طالبة تم توزيعهن بالتساوي: مجموعة تجريبية تم تعرض أفرادها للبرنامج التعليمي وعددهن (٤٠) طالبة ، ومجموعة ضابطة لم يتعرضن للبرنامج التعليمي وعددهن (٤٠) طالبة . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة ككل من طالبات الجامعة ضعيف قبل تطبيق البرنامج التعليمي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية في القياس البعدي تُعزى للتحصيل الدراسي . وبناءً على نتائج الدراسة توصى الباحثة بضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي Face book في العملية التعليمية وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وتعريفهم بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه الشبكات ، وتوعية القائمين

على العملية التعليمية في التعليم الجامعي بضرورة اعتماد برامج تعليمية ومناهج دراسية تساعد على تطوير المعتقدات المعرفية لطلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي - شبكة التواصل الاجتماعي - Face book - المعتقدات المعرفية

The Impact of a Facebook-Based Educational Program on the Development of the Epistemological Beliefs of University Female Students.

Dr. Nawar Mohammed bin Saad Al Harbi

Associate Professor, Department of Psychology, Umm Al-Qura University

Abstract

The aim of this study is to identify the level of Epistemological Beliefs in the study sample of university female students, to detect the differences between the average of the experimental group and the levels of the control group in the post-measurement of the Epistemological Beliefs scale, and to find the differences between the experimental group's average scores on the standard of Epistemological Beliefs attributable to academic achievement.

In order to achieve the objectives of the study, a quasi-experimental method was used, as well as the use of an educational program prepared by the researcher and the Epistemological Beliefs scale (Braten and Stromso) for technicians AL Rable and AL Jarrah(2011) The study was applied to a sample of 80 students who were equally distributed: an experimental group consists of 40 female Students who were exposed to the educational program, as well as a control group of 40 students who were not exposed to the educational program.

The findings of the study revealed that: the level of Epistemological Beliefs in the sample of the study as a whole of the university students is weak before the application of the educational program. There are also statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the levels of the control group in the post measurements in favor of the experimental group, and there were no statistically significant differences between the average scores of the experimental group on the Epistemological Beliefs scale in the post- measurement due to the academic achievement. Based on the results of the study, the researcher recommends that the faculty members should be made aware of the importance of

social networking specially Facebook in the educational process through the holding of training courses and to teach them how to use these networks best, and educating those in charge of the educational process in university education to adopt educational programs and curricula that help to develop the Epistemological Beliefs of university students.

Keywords: Educational Program - Social Networking - Facebook - Epistemological Belief.

مقدمة

مع تطور وسائل التكنولوجيا واختراع الهاتف الذي ربط الأماكن البعيدة والأشخاص البعيدين معاً، فسهل بذلك طرق ووسائل التواصل وإمكانية معرفة أخبار أفراد المجتمع بعضهم البعض بيسر، واستمر التطور السريع في مجال التكنولوجيا والاتصالات وتقنية المعلومات إلى أن وصلت إلى استخدام الإنترنت في التواصل في كل مجالات الحياة، فأصبحت هذه الطريقة منتشرة في المجتمعات المتحضرة، فلم يعد التواصل عبر الصوت، وإنما توفرت إمكانية مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو **Social Net** ومتابعة تفاصيل الحياة بشكلها الطبيعي، وهذا ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي والتي تعمل على معرفة وجهات نظر الآخرين حول الموضوعات المعروضة **Working Sites** للنقاش وفتح الحوار حول قضايا محددة تهتم بالمجتمع والتحاور من أجل إيجاد حلول لها، كما أنها وسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات والمعارف، وتنمية المهارات والأفكار الإبداعية، بالإضافة إلى التعرف على ثقافة الشعوب الأخرى وحضارتهم وما يدور داخل مجتمعاتهم من أحداث، وهي بذلك تكون قد ساهمت في زيادة التفاعل والتواصل بين أفراد المجتمع الإنساني بصفة عامة.

يعرف الفار (٢٠١٢: ٣٩٤) مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي **Social Networks** بأنها: "خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى، يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية"، و ساهمت هذه الشبكات الاجتماعية في إحداث تغييرات كبيرة داخل المجتمعات حتى في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع والتي يتزايد عدد مستخدميها سنوياً بشكل واسع، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي **Facebook**

وبسبب التقدم السريع في مجال تكنولوجيا الاتصالات الأمر الذي فرض تحديات كثيرة على نظام التعليم، فلم يعد أسلوب التعليم التقليدي يناسب المتعلم في عصر المعرفة المتجددة ، بل فرض على التعليم طريقة كيفية مساعدة المتعلم على أن يكتسب المعرفة ويبحث عن مصادرها .إن لم تعد عملية التعلم والتعليم مجرد اكتساب المعرفة ،بل أصبحت تركز على نشاط المتعلم في البحث عن مصادر المعرفة من جمع المعلومات وتحليلها وتمثيلها في البنية المعرفية(المومني وخزعلي، ٢٠١٥) وبالنسبة للتعليم الجامعي فالمسئولية الملقاة على عاتق الطلبة كبيرة نظراً لأن بيئة التعلم في هذه المرحلة تعتمد على الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب في تحسين وتطوير مهاراته ومعارفه؛فطبيعة التعليم الجامعي يفرض أعباءً علمية كثيرة على الطلبة يجب عليهم إنجازها(عبدالوهاب، ٢٠١٧) يتأثر الطلبة أثناء عملية التعلم والتعليم بما لديهم من معتقدات حول المعرفة والتعلم والتي تؤثر في تعلمهم الذاتي وفي اختيار الإستراتيجيات المعرفية التي يستخدمونها وأشكال التفكير التي يمارسونها(بقيعي، ٢٠١٣) ومما لا شك فيه يعد مفهوم المعتقدات المعرفية مكوناً مهماً وعنصرًا أساسياً في عملية التعلم .

فاهتم الباحثون التربويون بالمعتقدات المعرفية **Epistemological Beliefs** والتي تتمثل في تنظيم المعرفة والأساليب التي يطورها الطلبة في الحصول على المعرفة وكيفية دمجها في خبراتهم الحياتية(Schommer&Hutter, 2002) . وتؤدي المعتقدات المعرفية دوراً بارزاً في تكوين البنية المعرفية للطلاب وفي تحديد شخصيته، وفي كيفية حصوله على المعرفة، وفي طريقة تفكيره في حل المشكلات التي تواجهه حيث تؤثر على تحصيله الأكاديمي (الجراح، ٢٠١٥) كما أن للمعتقدات المعرفية دوراً مهماً في العملية التعليمية لما لها من تأثير على سير عملية التعلم والتعليم، والتي تعتبر ذات تأثير واضح على طريقة تفكير الطلبة ونوعية الأهداف الأكاديمية التي يضعها المعلمون، وكذلك الأهداف التي يضعها الطلبة لأنفسهم، والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي (بقيعي، ٢٠١٣)، وتعد المعتقدات المعرفية أداة فعالة لفهم أفكار وسلوك الطلبة وتساعد المعلمين في تقييم قدراتهم، ووضع إستراتيجيات تعلم مناسبة تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، وتسهم في تعلمهم وزيادة وعيهم المعرفي (Hammer&Elby, 2002) . ويقصد بمصطلح المعتقدات المعرفية **Epistemology** نظرية المعرفة، ويشير المقطع اليوناني القديم **Episteme** إلى المعرفة، والمقطع (logos) يشير إلى النظرية أو التفسير، ومن ثم فإن الابستمولوجي(نظرية المعرفة)تعرف بأنها: الدراسة الفلسفية لطبيعة المعرفة ومصادرها وحدودها (Moser et al, 1998:4) كما يعرفها (Paulsen&Feldman, 2005) المشار إليه في الجراح (٢٠١٥:٤) بأنها : مجموعة من الافتراضات الموجودة لدى الطلبة والمتعلقة بطبيعة المعرفة وطرائق الحصول عليها" . فالمعتقدات المعرفية هي طريقة فهم الطلبة لطبيعة المعرفة ولعملية التعلم . وتكمن أهمية

المعتقدات المعرفية في ارتباطها بالأداء الأكاديمي حيث توصلت نتائج دراسة الحربي(٢٠١٤) إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المعتقدات المعرفية .

إن أساليب التعلم داخل الصف الدراسي إما أن تعزز المعتقدات المعرفية لدى الطلبة وإما أن تعيقها وذكر المومني وخزعلي(٢٠١٥) أن بعض المعلمين في المدارس يستخدمون طرقاً تقليدية في تدريسهم الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية ، ويزودون الطلبة بتلك الحقائق لحفظها ، وهم بذلك لا يفسحون المجال أمامهم للتقصي والبحث والاستكشاف المعرفي، وبالتالي تتأثر المعتقدات المعرفية بطرق التدريس والتعلم التي يتلقاها الطلبة داخل الصف الدراسي ، وتعد المعرفة متغيراً فاعلاً في تطوير القدرات العقلية الإدراكية للطلبة ، فمن خلالها تنمو قدرة الطالب على التفكير و الاستقصاء والاكتشاف وإدراك العلاقات بين الأحداث والمتغيرات وتفسيرها وتحليلها ، فالمعلمون الذين يستخدمون إستراتيجيات تدريسية قائمة على المشاركة الفاعلة من المتعلم تنمي لديه القدرة على البحث وتقصي الحقائق . وفي هذا الصدد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء حول أثر شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook في تنمية المعتقدات المعرفية التي تعد عاملاً مهماً في عملية التعلم خاصة في مرحلة التعليم الجامعي .

مشكلة الدراسة وتساولاتها

في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل الذي نعيشه الآن أصبح من الضروري الاهتمام بالنظم التعليمية التي تنسجم مع التقدم التكنولوجي والمعرفي ، لذا كان من الضروري تغيير مناهج التعليم وأساليبه لأن الأساليب التقليدية لا تجدي في هذا العصر، إذ إن الطالب في الجامعة يتحمل مسؤولية تعلمه وهو مطالب بتحصيل المعرفة من مصادر متعددة، لذا فإن الطالب الذي يتلقى ويحفظ المعلومات فقط وقت الاختبار لا يتناسب مع العصر المعرفي الذي يفرض أسلوباً جديداً في التعلم، فمن الضروري التحول إلى التعلم الإيجابي حيث المشاركة الفعالة من جانب الطالب من أجل تكامل العملية التعليمية، ويسبب الانتشار المتزايد لهذه الشبكات والإقبال الشديد عليها من قبل طلبة التعليم الجامعي أصبحت الجامعات تتعامل مع جيل من الطلبة الرقميين .

وتوصلت نتائج دراسة برادي وآخرين(Brady et at.,2010) إلى أن ٧٠% من الطلاب يستخدمون هذه الشبكات في العملية التعليمية، و٧٠% يوافقون بشدة على أنها تسمح بالتعاون المستمر مع الزملاء، و٨٢% يوافقون على أنها تسمح بتبادل الأفكار والنقاش والتواصل خارج الفصول الدراسية بفاعلية، و٧٤% يوافقون على أنها تسمح بمزيد من التفكير الفعال. مما يؤيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، وأنها ذات جدوى كبيرة وفوائد متعددة، وأن هناك إقبالاً

متزايداً وكبيراً لاستخدامها في العملية التعليمية بالجامعات بعدد كبير من الدول، وأن توظيفها أصبح أمراً ضرورياً لمواكبة التطور التكنولوجي والمعتقدات المعرفية من المتغيرات المهمة لطلبة الجامعة، لما لها من تأثير كبير على دراستهم وتعلمهم.

ويذكر بنتريش (Pintrich, 2002) أن التحصيل الدراسي للطلبة يتأثر بمعتقداتهم المعرفية، فالطلبة الذين يؤمنون بالذكاء الثابت، والمعرفة البسيطة، والتعلم السريع يفضلون تجنب الصعوبات، ويميلون إلى استخدام أساليب غير فعالة، ويظهرون أنماطاً سلوكية سيئة التكيف في وجه الصعوبات التي قد تواجههم أثناء عملية التعلم في حين أكدت تشومر (Schommer, 2002) على أهمية المعتقدات المعرفية وأثرها في التعلم، وأنه كلما زاد فهمنا للمعتقدات المعرفية زادت قدرتنا على تقديم التعلم الأفضل للطلبة وتعديل التعليم بما يناسب مع تفكيرهم، فعندما يتعلم الطلبة بصورة ضعيفة قد تكون المشكلة أكبر من مجرد نقص في المعرفة الحقيقية لديهم، إنما قد تعود إلى طبيعة معتقداتهم المعرفية (بقيعي، ٢٠١٣).

ومن خلال متابعة الباحثة لمواقع التواصل الاجتماعي واحتكاكها بالطالبات وإطلاعها على عدد من الدراسات وحضورها لعدد من المؤتمرات العلمية حول تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي لاحظت اهتمام الطالبات الجامعيات بهذه الشبكات للتعرف من خلالها على أبرز الأخبار والأحداث في ظل تقديم هذه الشبكات خدمات عديدة لمتابعة الأحداث بسهولة وسرعة ونظام المشاركة والإعجاب LIKE التي يقدمها موقع Facebook، ومن ظل الإحصائيات المتعددة التي أظهرت زيادة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم وعلى المجتمع السعودي على وجه الخصوص، وأثناء العمل في التدريس الجامعي لاحظت الباحثة أن هناك اختلافاً في التعامل مع الحقائق والمعارف المختلفة من قبل الطالبات، فبعضهن يقبلها كأنها ثابتة لا تتغير مما يحول دون مشاركتهن في الأنشطة المعرفية التي تمكنهن من الوصول إلى المعرفة وتوليدها، والبعض الآخر من الطالبات تدرك المعرفة ومصادرها على أنها متغيرة ومتجددة، وهذا يجعلهن أكثر فاعلية في عملية التعلم عن غيرهن، ومن هنا نبع الإحساس بمشكلة الدراسة وذلك لأهمية شبكة التواصل الاجتماعي Facebook والمعتقدات المعرفية في العملية التعليمية من جانب، وبسبب توصيات العديد من الدراسات بضرورة إجراء دراسات على تفعيل هذه الشبكات في التعليم الجامعي، مع ضرورة الاهتمام بالمعتقدات المعرفية خاصة في الجامعات التي تعمل على إعداد أجيال المستقبل. تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما أثر برنامج تعليمي قائم على شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook) في تنمية المعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة؟ ومنه تتفرغ التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة قبل تطبيق البرنامج التعليمي ؟ .

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات المجموعة التجريبية التي تدرت على البرنامج والمجموعة الضابطة في مقياس المعتقدات المعرفية ؟ .

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات المجموعة التجريبية التي تدرت على البرنامج والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ؟ .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة قبل تطبيق البرنامج التعليمي .

٢- الكشف عن الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية .

٣- الكشف عن الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المعتقدات المعرفية في القياس البعدي تُعزى للتحصيل الدراسي .

أهمية الدراسة:

١ -تصميم برنامج تعليمي قائم على شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك Facebook في تنمية المعتقدات المعرفية لطالبات المرحلة الجامعية .

٢-إلقاء الضوء على أهمية المعتقدات المعرفية في العملية التعليمية في المرحلة الجامعية في محاولة فهمها ، وتطويرها وتوعية أعضاء هيئة التدريس لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لنموها عند طالبات الجامعة .

٣-مسايرة الاهتمام العالمي نحو إدخال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية لمواكبة التقدم العلمي .

٤- اطلاع المتخصصين عن التعليم الجامعي في الجامعات على مزايا شبكة التواصل الاجتماعي face book في العملية التعليمية .

٥- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في استفادة المتخصصين في المجال التعليم الجامعي في تطوير المعتقدات المعرفية لدى طالبات الجامعة من خلال إعداد برامج تعليمية و طرائق تدريس حديثة تعمل على تحسين التعليم الجامعي والارتقاء به .

مصطلحات الدراسة:

أثر :يعرفه(شحاته، والنجار، ٢٠٠٣:٢٢) بأنه: "محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم" .

ويعرف إجرائياً بأنه : التغير في أبعاد المعتقدات المعرفية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة نتيجة التدريب باستخدام برنامج تعليمي قائم على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook

البرنامج التعليمي : يعرف إجرائياً بأنه : إجراءات منظمة ومخططة لتزويد الطالبات بمهارات ومعلومات وخبرات جديدة من خلال تقديم أنشطة قائمة على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية ومستمرة في الأداء الحالي والمستقبلي للطالبات من أجل تحسين معتقداتهن المعرفية .

شبكة التواصل الاجتماعي: Social Networks يعرفها (خليل، ٢٠١٤:٩٧) بأنها : منظومة من الشبكات الاجتماعية الإلكترونية التفاعلية تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات وتكوين صداقات وتعديل ونقد ومناقشة ما يتم عرضه من معلومات" .

التعريف الإجرائي : مساحات افتراضية على شبكة الإنترنت تتيح لمستخدميها تبادل المحادثات الفورية والملفات والصور والفيديو ،وروابط المواقع الإلكترونية وتبادل الكتب الإلكترونية .

ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- الفيس بوك Facebook

تعرفه ناصر(٢٠١٤:١٥) بأنه : " موقع اجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً ،وتديره شركة الفيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها

المدينة أو الشركة جهة العمل أو المدرسة وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، وكذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم".

تعريف الفيس بوك Facebook إجرائياً : إنشاء حساب على الإنترنت باستخدام شبكة التواصل الاجتماعيّ الفيس بوك تشارك فيها طالبات المجموعة التجريبية بتبادل المعلومات والمهام والملفات والصور ومقاطع الفيديو، وتقوم المعلمة بالإشراف والتوجيه عن طريق ملاحظة أداء الطالبات وتقديم التغذية الراجعة وإتاحة فرص التواصل، والمناقشة بين الطالبات بعضهنّ البعض، مما يسهم في تنمية وتطوير مهارات المعتقدات المعرفية .

المعتقدات المعرفية: Epistemological Believes يعرفها الربيع والجراح (٢٠١١: ٩٨) بأنها : "أفكار ومعتقدات الفرد عن المعرفة، وسرعة اكتسابها، وبنيتها، وتعديلها، ومدى وضوحها أو غموضها والتحكم بها . وتتكون من الأبعاد التالية:

١- سرعة اكتساب المعرفة Speed of Knowledge acquisition: الزمن الذي يتم فيه اكتساب المعرفة أو يتم فيه التعلم، وتدل العلامة العليا على سرعة حدوث التعلم، بينما تدل العلامة الدنيا على أن التعلم عملية متدرجة وتتطلب مزيداً من الوقت والجهد .

٢- المعرفة المؤكدة Certainty of Knowledge :إمكانية الحصول على المعرفة المؤكدة أو الحقيقية وغير الغامضة من قبل الخبراء، وتدل العلامة العليا على أن المعرفة المؤكدة واضحة، ويمكن للخبراء أن يتوصلوا إليها، في حين تدل العلامة الدنيا على رفض فكرة وغموض المعرفة وصعوبة اكتشافها .

٣- بنية المعرفة وتعديلها: Knowledge construction and modification: وتعني : أن المعرفة تبنى وتعديل من خلال تعريف الأفكار الجديدة وتحديدها، واستخدام مهارات التعلم للتعلم Learning to learn، وتكامل المعلومات من مختلف المصادر، والعمليات الناقدة، والاعتراف بأن المعرفة النهائية هي المعرفة التجريبية فقط .

٤- التحكم في اكتساب المعرفة Control of Knowledge acquisition: تعبر عن إمكانية التحكم في اكتساب المعرفة، وتدل العلامة العليا على أن القدرة على التعلم عملية فطرية تمتاز بالثبات، أما العلامة الدنيا فتدل على أن القدرة على التعلم عملية مرنة وطبيعة ترتبط بالجهد والعمل الشاقّ .

إجرائياً: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في كل بُعد من أبعاد مقياس المعتقدات المعرفية الذي طوره براتن وسترمسو (Braten and Stromso (2005) وتقنيين الربيع والجراح (٢٠١١) .

التحصيل الدراسي: معدل الطالبة التراكمي في جميع المقررات التي درستها في الجامعة والمسجلة في ملف الطالبة في عمادة القبول والتسجيل بالجامعة ومثبتة في موقع الطالبة الإلكتروني . ويتضمن مستويين هما: مستوى مرتفع: الطالبات اللاتي حصلنَّ على معدل ٣ فما فوق . ومستوى منخفض: الطالبات اللاتي حصلنَّ على معدل ٢.٩٩ فما دون .

حدود الدراسة: البعد الموضوعي : معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على شبكة التواصل الاجتماعي Facebook في تنمية المعتقدات المعرفية ، والبعد البشري : طبقت على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، والبعد المكاني : أجريت في كلية التربية ، أما البعد الزمني : أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الجامعي الأول ٣٨/١٤٤١هـ/٢٠١٧م .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي Social Network

قدم العديد من الباحثين تعريفاً للشبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ فيعرفها المنصور (٢٠١٢): (٢٥) بأنها : "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم ،ظهرت على شبكة الإنترنت وغيرت مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر" ويشير كل من وانغ وهوس وقرين Wang, Hus & Green, 2013:p74) إلى أنها : "نظام على الإنترنت يسمح لمجموعة من الناس بالاتصال والتواصل بينهم" .

كما يعرفها ناشيونال (Nations(2017: p4) على أنها : " مواقع إلكترونية مبنية على أسس معينة ،تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم والتعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة" .

نستنتج مما سبق عرضه أن شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) هي مواقع إلكترونية افتراضية تمكن أفراد المجتمع من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، والتعبير عن آرائهم بحرية، ومشاركة أفكارهم، وخبراتهم، واهتماماتهم .

مميزات شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعيّ : لشبكات التواصل الاجتماعيّ مميزات متعددة جعلتها تتفوق على غيرها من المواقع الإلكترونيّة كما ذكر ناشيونال (2017:p11) Nations، هي:

- ١- إمكانية إنشاء حسابات شخصية؛ ليتمكن المستخدم من تسجيل الدخول إلى المواقع بواسطتها .
- ٢- إمكانية التفاعل مع مستخدمين آخرين؛ عن طريق إقامة الصداقات، وإنشاء المجموعات، ومتابعة مستخدمين آخرين.
- ٣- إمكانية تفاعل المستخدمين مع منشورات مستخدمين آخرين، ويكون ذلك عن طريق كتابة التعليقات، وإبداء الآراء المختلفة، وإظهار الإعجاب بالمنشورات.
- ٤- إمكانية نشر محتويات وتعديلها، وقد تكون هذه المحتويات عبارة عن رسائل مكتوبة، أو صور، أو مقاطع فيديو، أو غير ذلك.

فوائد استخدام أو تفعيل شبكات التواصل الاجتماعيّ في التعليم :

ذكرت عبدالعظيم (٢٠١٠) استخدامات متعددة لشبكات التواصل الاجتماعيّ في التعليم، منها: تدعيم التعلم التعاوني بين المتعلمين، وتعمق التواصل والتفاعل مع المتعلمين مع بعضهم البعض ، وتعلم أساليب التواصل الفعال مما يساهم في جعل المتعلم إيجابياً وله دور في الحوار والنقاش ، توفر بدائل تعليمية يختار منها المتعلم مواد التعلم التي تناسب ميوله وقدراته وتسمح لكل متعلم أن يتقدم في تعلمه وفق استعداداته واهتماماته . إمكانية التعديل والتحديث للمقررات التعليمية بما يتناسب مع المتعلمين ، توفر خدمات تعليمية كالمحادثة الفورية وتبادل المعلومات ومقاطع الفيديو والصور ونقل الملفات ، وتبادل روابط المواقع الإلكترونيّة .

أشهر شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعيّ:

أ- الفيس بوك Facebook

الموقع الأكثر استخداماً في شبكات التواصل الاجتماعيّ نظراً للمميزات التي يتمتع به من حيث سهولة التعامل معه وتوفير عدة خدمات يستفيد منها المستخدم . تم تأسيس موقع Facebook على يد مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg ليجتمع زملاءه في جامعة هارفارد من أجل تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ؛ فصمم موقعاً على شبكة الإنترنت لم يكن هدفه أن يكون موقعاً تجارياً ، بل

موقعًا يربط طلبة جامعة هارفارد مع بعض ، منذ إنشائه اكتسب شهرة شعبية كبير الأمر الذي جعل Mark يوسع قاعدته ليشمل طلبة الجامعات الأخرى وطلبة المرحلة الثانوية ليصبح عدد مستخدميه مليار حول العالم(السدحان، ٢٠١٥). أما التسمية Facebook ترجع إلى معني وجه الكتاب الذي يسمح للمستجدين في الجامعة ليتعارف كل منهم على الآخر حتى لا يشعروا بالاعتراب. فالفيس بوك موقع تواصل اجتماعي يعتمد على تكوين صداقات ويساعد على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والتعليق عليها، وإمكانية المحادثة الفورية وإرسال مقاطع فيديو فيما بينهم (المنصور، ٢٠١٢).

أهمية الفيس بوك Facebook في العملية التعليمية : يتضمن موقع Facebook مساحة كبيرة للنقاش والحوار بين المتعلمين قبل الدرس أو بعده ، كما يوفر منصة تعلم يمكن من خلالها استخدام العديد من الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، كحل المشكلات و التعلم القائم على المشروعات والعصف الذهني والتعلم بالاكتشاف وغيرها، فهو موقع يستطيع التعامل مع مختلف أنواع الوسائط والملفات و البيئات الضرورية لطرق التدريس الحديثة ، ويتضمن الموقع عددًا كبيرًا من الألعاب التعليمية و التطبيقات التي يُنصح بتوظيفها بهدف تحفيز وتشجيع الطلاب وزيادة دافعهم نحو التعلم الفعال، وجعل التعلم في الفصل الدراسي أكثر متعة ، كما يقدم موقع الفيس بوك Facebook خدمة التغذية الراجعة لتثبيت المعلومات الصحيحة، وتصحيحها إن كانت خاطئة ؛ فهي خدمة ذات أهمية كبيرة للمتعلمين ، فهو يبقي على التواصل بين المعلم والمتعلم ، وهو ذو تأثير إيجابي في المتعلمين . (موقع تعليم جديد)

طرق تفعيل الفيس بوك Facebook في التعليم :يمكن تفعيل الخدمات التي يقدمه موقع Facebook في التعليم ، كما تذكر العريمية (٢٠١١) على النحو التالي:

١-إنشاء أستاذ المادة مجموعة أو صفحة لمادة أو موضوع تعليمي ،ويدعو الطلاب للمشاركة فيه وتبادل المعلومات ونشر وتبادل روابط الصفحات المتعلقة بالموضوع التعليمي .

٢-نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة وتبادلها بين الطلاب والتعليق عليها ومناقشة

٣-تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين من جميع أنحاء العالم وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم .

٤ - نشر وتبادل روابط المواقع الإلكترونية ومشاركة الكتب الإلكترونية وكل ما له علاقة بالموضوع أو المادة الدراسية .

٥ - تقويم و تصحيح معلومات الطلاب حول الدرس الماضي لثبيت المعلومات الصحيحة وتعديل المعلومات الخاطئة لديهم .

دمج شبكات التواصل الاجتماعي Facebook في العملية التعليمية :

ساعدت الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه الشبكات على التعلم الذاتي عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في المناقشات التفاعلية للوصول إلى اتفاق حول موضوع النقاش، وتذكر إبراهيم(٢٠١٤:٤١٢) أن هذه الشبكات عملت على نقل المستخدم من مجرد متلقٍ غير متفاعل إلى مستخدم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز على المحتويات مسبقاً الإعداد إلى وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عبر المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين، وتضيف عبدالحى(٢٠١٣) أنها تعمل على تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة ، وزيادة التحصيل المعرفي في مجال التعلم والتعليم، وتنمية مهارات الحوار وتبادل الخبرات . كما أن هناك بعض المهارات التي لا يمكن للطلاب الحصول عليها بالطرق التقليدية، ولكن من خلال هذه الشبكات يتم التواصل والحوار مع الآخرين .

المبحث الثاني: المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs

يقصد بمصطلح المعتقدات المعرفية Epistemology نظرية المعرفة، ويشير المقطع اليوناني القديم Episteme إلى المعرفة، والمقطع (logos)يشير إلى النظرية أو التفسير، ومن ثم فإن الإبيستيمولوجي(نظرية المعرفة)تعرف بأنها: الدراسة الفلسفية لطبيعة المعرفة ومصادرها وحدودها (Moser et al,1998:4) . وبالرغم من أهمية المعتقدات المعرفية إلا أن تعريفاتها محدودة .

يعرفها كانو(Cano,2005)بأنها: معتقدات المتعلمين حول المعرفة العلمية والتي تشمل مصدر المعرفة من حيث ثباتها وبنيتها، وضبطها وسرعة اكتسابها، كما عرفها بيل(Bell,2006)بأنها : أفكار وتصورات المتعلمين حول طبيعة المعرفة وسرعة اكتسابها، وعرفها زايد(٢٠٠٦)بأنها : تصورات المتعلمين ومسلّماتهم المرتبطة بطبيعة معارفهم ومعلوماتهم أثناء عملية التعلم وطبيعة تعلمها، في حين يعرفها السيد(٢٠٠٩:٥٤) بأنها : " وجهات نظر أو تصورات الطالب العقلية حول طبيعة المعرفة (يقينية ومصدر وبنية المعرفة)وعملية التعلم(ضبط وسرعة اكتساب المعرفة) . نستنتج

من العرض السابق أن المعتقدات المعرفية هي تصورات وأفكار المتعلم حول طبيعة المعرفة (مصدر وثبات وبنية المعرفة) ، وعملية التعلم (القدرة على اكتساب وسرعة التعلم) .

أبعاد المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs

ذكر زايد (٢٠٠٦:٢٠٥-٢٠٦) أن المعتقدات المعرفية يقصد بها مجموعة التصورات والأفكار حول طبيعة المعرفة والتعلم ، وتتشكل في أربعة أبعاد هي:

أولاً: القدرة على التعلم وتمتد بين قطبين يشير أحدهما إلى أن القدرة على التعلم ثابتة منذ الولادة ، ويشير الآخر إلى أن القدرة على التعلم مكتسبة .

ثانياً: سرعة التعلم: وتمتد بين قطبين يشير أحدهما إلى أن التعلم سريع بصورة مطلقة ويشير الآخر إلى التعلم تدريجي .

ثالثاً: ثبات المعرفة: ويمتد بين قطبين يشير أحدهما إلى أن المعرفة ثابتة لا تتغير ، ويشير الآخر إلى أن المعرفة تتطور .

رابعاً: بنية المعرفة: ويمتد بين قطبين يشير أحدهما إلى أن المعرفة منظمة كأجزاء منفصلة ، ويشير الآخر إلى أن المعرفة منظمة في صورة مفاهيم مركبة مرتبطة .

أما السيد (٢٠٠٩:١١) فيرى أنها وجهات نظر أو تصورات الطالب الذهنية حول طبيعة المعرفة (مصادر، وبنية وثبات المعرفة) ، وعملية التعلم (ضبط وسرعة اكتساب المعرفة) وتتكون أبعاد المعتقدات المعرفية على النحو التالي:

أولاً: مصدر المعرفة: يتراوح هذا البعد من اعتبار أن المعرفة تتم بواسطة السلطة إلى أنها تكتسب بالعقل والبرهان .

ثانياً: بنية المعرفة: ويتراوح من اعتبار أن المعرفة تتكون من أجزاء منفصلة إلى أنها تمثل مفاهيم مترابطة . ثالثاً: ثبات المعرفة: ويتراوح من اعتبار أن المعرفة غير متغيرة إلى أنها نامية (متطورة) .

رابعاً: ضبط التعلم: ويتراوح من اعتبار أن القدرة على التعلم موروثية وغير متغيرة إلى أنها يمكن أن تتحسن مع الوقت .

خامساً: سرعة التعلم: ويتراوح من اعتبار أن التعلم سريع أو لا يحدث مطلقاً إلى أنه تدريجي .

النماذج النظرية التي اهتمت بالمعتقدات المعرفية

أ : نموذج بييري Perry

يعتبر بييري (William Perry, 1968) من الأوائل الذين درسوا هذا المفهوم باستخدام المقابلات والاستبيانات للتعرف على آراء الطلبة حول المعرفة وما إذا كانت صحيحة أم خطأ . حدد بييري (Perry, 1970) أربع مراحل للمعتقدات المعرفية (الربيع والجراح، ٢٠١١) و (الجراح، ٢٠١٥) وهي: أولاً: مرحلة الازدواجية ويقصد بها الأفراد الذين يحملون الأفكار المزدوجة المتعلقة بطبيعة المعرفة ، وكيفية الحصول عليها، فهي أفكار تحمل طابعاً مطلقاً للمعرفة، أي إما صحيحة وإما خطأ ، ويحتاجون إلى خبير أو سلطة للحصول عليه . ثانياً: التعددية وتعنى المعرفة، وتتكون من آرائهم الشخصية إضافة إلى الحقائق المطلقة، ولكن تركيزهم ينصب على الآراء الشخصية أكثر من السلطة . ثالثاً: النسبية وتعنى نسبية المعرفة التي تعتمد على خبراتهم الشخصية ، ولا يمكن أن تكون الحقائق مطلقة لديهم . رابعاً: الالتزام بالمعرفة، يعتقدون بأولية المعتقد وأن هناك معتقدات تحمل أهمية أكثر من غيرها . افتراض بييري (Perry) أن المعرفة الشخصية تعدّ أحادية البعد وتتطور في مراحل ثابتة من العمر، أما شومر (Schommer) فقدت تصوراً مبنياً على أن المعرفة الشخصية عبارة عن منظومة من الأبعاد المستقلة تقريباً، فهذه المعتقدات قد تكون معقدة لدرجة أنه لا يمكن حصرها في بعد واحد (سحلول، ٢٠١٤: ٣) .

ب: نموذج شومر (Schommer, 1990) وضعت خمسة أبعاد للمعتقدات المعرفية هي:

وصفت شومر Schommer كما أشار المومنى، وخزعلي (٢٠١٥: -٤٩٧-٤٩٨) المعتقدات المعرفية بأنها تتكون من الأبعاد التالية :

- ١- (مصدر المعرفة / المعرفة المطلقة) ويتراوح ما بين معتقد خارجي بأن السلطة مصدر المعرفة (معتقد بسيط) إلى معتقد داخلي يعتبر أن الخبرة الشخصية مصدر المعرفة (معتقد) .
- ٢- (ثبات المعرفة/المعرفة المؤكدة) وتتراوح ما بين الاعتقاد بأن المعرفة ثابتة ومطلقة (بسيط) إلى الاعتقاد بأن المعرفة متطورة ونسبية (معتقد) .
- ٣- (بنية المعرفة منفصلة/مركبة) وتتراوح ما بين الاعتقاد بأن المعرفة مجزأة وبسيطة (بسيط) إلى الاعتقاد بأن المعرفة متكاملة ومتراصة (معتقد) .
- ٤- (القدرة على التعلم فطري/مكتسب) ويتراوح ما بين الاعتقاد بأن القدرة على التعلم فطري ثابت (بسيط) إلى الاعتقاد بأن القدرة على التعلم مكتسب ومتطور .
- ٥- (سرعة حدوث التعلم/عدم حدوث التعلم) ويتراوح ما بين الاعتقاد بأن التعلم يحدث بسرعة أو لا يحدث نهائياً (بسيط) إلى الاعتقاد بأن التعلم يحدث بشكل تدريجي (معتقد) .

علاقة المعتقدات المعرفية بالأداء الأكاديمي

أشارت نتائج الدراسات التي تناولت المعتقدات المعرفية إلى أن لديها القدرة على التنبؤ بكثير من مظاهر الأداء الأكاديمي ، مما دفع الباحثين التربويين إلى إجراء مزيد من الدراسات حول طبيعة المعرفة وكيفية الحصول عليها ، ودرجة التأكد منها، والحدود والمعايير المستخدمة لتحديد المعرفة وتعريفها .

هدفت دراسة شومر (Schommer, 1993) إلى دراسة الفروق في المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢١٦) طالباً/طالبة ، واستخدمت مقياس المعتقدات المعرفية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة المستويات العليا أكثر اعتقاداً في القدرة الفطرية (القدرة على التعلم) ، ولديهم استعداد على التعلم واكتساب المعرفة ، بينما طلبة المستويات الدنيا أكثر اعتقاداً في المعرفة المؤكدة والبسيطة والتعلم السريع، كما توصلت إلى أن المعتقدات عامل مؤثر في التحصيل الدراسي . كما أجرى كانو (Cano, 2005) دراسة بهدف : معرفة أثر المعتقدات المعرفية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ، أجريت على (١٦٠٠) طالب/طالبة، واستخدم مقياس المعتقدات المعرفية لشومر، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعتقدات تتغير مع العمر، ووجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي . أجرى توبكو وتوزون (Topcu&Tuzun, 2009) دراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي والنوع، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤١) طالباً/طالبة، وأظهرت النتائج وجود تأثير موجب دال إحصائياً للمعتقدات المعرفية على التحصيل الدراسي . أما دراسة أبو هاشم (٢٠١٠) فهذه إلى معرفة الفروق في كل من المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية وفقاً لمتغيرات النوع والمستوى الدراسي ، ومستوى التحصيل الدراسي (مرتفع - منخفض) ، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المعتقدات المعرفية (سرعة اكتساب المعرفة ، والحقيقة الموضوعية) لصالح المنخفضين ، بينما لم توجد فروق في الأبعاد الأخرى ، ويمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من المعتقدات المعرفية لدى طلبة كلية التربية .

بينما استهدفت دراسة الربيع، والجراح (٢٠١١) معرفة المعتقدات المعرفية لطلبة جامعة اليرموك، ومعرفة تأثير المعتقدات المعرفية باختلاف جنس الطالب، وهل الطلبة ذوو المستوى المرتفع في المعتقدات المعرفية يختلف تحصيلهم عن الطلبة ذوي المستوى المنخفض في المعتقدات المعرفية، وهل يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال المعتقدات المعرفية، وتكونت العينة من (٤٤٠) طالباً/طالبة، وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة

مرتفعي ومنخفضي المعتقدات المعرفية في بُعد السرعة في اكتساب المعرفة ويُعد المعرفة المؤكدة ويُعد التحكم باكتساب المعرفة لصالح ذوي المعتقدات المعرفية المرتفعة . وأما دراسة سطلول(٢٠١٤) فهدفت إلى معرفة المعتقدات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومعرفة أثرها على التحصيل الدراسي لدى عينة (٤٣٠) من تلاميذ الأول والثالث الإعدادي، طبقت عليهم استبانة للمعتقدات المعرفية من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة: أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الاعتقاد في المعرفة المؤكدة بالنسبة للصف الأول الإعدادي . نستنتج من العرض السابق أهمية المعتقدات المعرفية في العملية التعليمية حيث أنها تفتح المجال أمام المتعلمين للتقصي والبحث واستكشاف المعرفي وتجعل دور المتعلم ايجابي وفعال في البحث عن مصادر المعرفة المتعددة فينمو لديه اعتقاد بأن المعرفة متكاملة ومترابطة .

الدراسات السابقة : الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك (Facebook

دراسة مورمان ويوكر (Moorman, & Bowker, 2011) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت وموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ، وبلغ عدد عينة الدراسة (٥٤١) طالبًا وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك شائع بين طلبة المرحلة الجامعية بدرجة كبيرة .

استهدفت دراسة أفندي وإمبي (Afendi , Embi, & Hassan 2012) معرفة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook لدى طلبة التعليم العالي، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٦٧٧) طالبًا وطالبة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وبينت نتائج الدراسة أن الطلبة يقضون أغلب وقتهم على الإنترنت للتواصل الاجتماعي والتعلم .

أجرى الزهراني (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها ، بلغ عدد عينة الدراسة (١٦٣) طالبًا ، و تم استخدام المنهج الوصفي ، و أظهرت نتائج الدراسة أن الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت الطلاب مع اتجاهات إيجابية لدى طلاب نحو استخدام الفيس بوك . وهدفت دراسة المشيقح (٢٠١٤) إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود، وبلغ عدد عينة الدراسة (٦٠) طالبًا وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي . وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين في الدراسة يستخدمون الفيس بوك Facebook بشكل شائع كما يظهرون موقفًا إيجابيًا نحو استخدامه .

قام عبدالمنعم (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في اختياري التحصيلي والتفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيسبوك Facebook .

أجرت ربيعي (٢٠١٧) دراسة بهدف التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في دعم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين بجامعة بانتة ١، بلغ عدد أفراد الدراسة (٣٠) ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وبينت النتائج أن للفيس بوك Facebook دورًا فعالاً في تذليل عيوب التعليم التقليدي .

التعليق على الدراسات التي تناولت مواقع شبكة التواصل الاجتماعي Facebook

١- تناولت الدراسات السابقة التي متغيرات بحث عديدة ومتنوعة وحديثة ، مما يؤكد أهمية متغيرات البحث .

٢- لا توجد دراسة واحدة في البيئة السعودية أو العربية -على حد علم الباحثة- درست المعتقدات المعرفية من خلال تصميم برنامج تعليمي .

٣- استهدفت الدراسات التي تناولت شبكة التواصل الاجتماعي ما يلي:

أ- التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (Facebook) من وجهة نظر عينة الدراسة .

ب- أسباب ارتياد طلبة الجامعات مواقع التواصل الاجتماعي .

٤- المنهج الوصفي المعتمد لمعظم الدراسات السابقة التي تناولت شبكة التواصل الاجتماعي .

٥- تمثلت عينة الدراسة لمعظم الدراسات السابقة في طلبة المرحلة الجامعية .

٦- أداة الدراسة المستخدمة لمعظم الدراسات السابقة : الاستبانة من أجل استقصاء آراء عينة الدراسة .

٧- أوصت نتائج الدراسات السابقة بأهمية تفعيل شبكة التواصل الاجتماعي Facebook في العملية التعليمية .

الدراسات التي تناولت المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs

دراسة لودويك (Lodewyk, 2007) : استهدفت معرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبلغ أفراد عينة الدراسة (٤٤٧) طالبًا وطالبة طبق عليهم استبانة المعتقدات المعرفية لشومر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعتقدات المعرفية تؤثر في التحصيل الدراسي، وإمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المعتقدات المعرفية .

أجرى كل من بيليت وجوفين (Belet & Guven (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المعتقدات المعرفية وإستراتيجيات ما وراء المعرفية والتحصيل الدراسي ، وبلغ عدد المشاركين (٨٢٠) معلمًا ومعلمة بكلية التربية، وطبق عليهم مقياس المعتقدات المعرفية ويتكون من خمس وثلاثين فقرة تتعلق بالتعلم وطبيعة المعرفة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين التحصيل الدراسي والمعتقدات المعرفية .

هدفت دراسة بقيعي (٢٠١٣) إلى بحث العلاقة بين المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية، استخدم البحث مقياسين، الأول يقيس المعتقدات المعرفية، والثاني يقيس الحاجة إلى المعرفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة لمستوى متوسط من المعتقدات المعرفية

قامت المومني (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوب التعلم والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك، عدد عينة الدراسة (٦٥١) طالبًا وطالبة، طبق عليهم مقياس أسلوب التعلم لبيجز ومقياس المعتقدات المعرفية لبراتن وستروموسو، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك كان متوسطاً .

أجرى الجراح (٢٠١٥) دراسة استهدفت الكشف عن علاقة المعتقدات المعرفية بمستوى التنبؤ بإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥١٥) طالبًا وطالبة ، تم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية لبراتن وستروموسو، ومقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وأظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسطاً في المعتقدات المعرفية لدى الطلبة .

قام كل من المومني وخزعلي (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المعتقدات المعرفية، ومعرفة أثر الحاجة إلى المعرفة والنوع في المعتقدات المعرفية لدى طلاب المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) طالبًا وطالبة، وطبق الباحثان مقياسين لقياس

الحاجة إلى المعرفة والمعتقدات المعرفية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة لديهم مستوى متوسط من المعتقدات المعرفية .

استهدفت دراسة عبدالوهاب(٢٠١٧) بحث أثر المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من(٥٠٠) طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، وطبق مقياسين لقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات المعرفية، وأظهرت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ باستراتيجيات المعرفة من كل أبعاد المعتقدات المعرفية .

التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت المعتقدات المعرفية

١- تنوعت أهداف الدراسات السابقة وتمثلت في بحث العلاقة بين المعتقدات المعرفية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والحاجة إلى المعرفة وتأثيرها في التحصيل الدراسي .

٢- معظم الدراسات السابقة ركزت على طلبة المرحلة الجامعية ، وبعضها على طلبة المرحلة الثانوية .

٣- معظم الدراسات السابقة استخدمت استبانة المعتقدات المعرفية

٤- المنهج الوصفي المستخدم في الدراسات التي تناولت المعتقدات المعرفية .

٥- أن الدراسات السابقة التي تناولت المعتقدات المعرفية كثيرة ومتنوعة وحديثة ، مما يؤكد حداثة متغير المعتقدات المعرفية وأهميته في التعليم .

الاستفادة من الدراسات السابقة

١- ساعدت في وضع تصور شامل في كيفية بناء البرنامج التعليمي وتصميمه .

٢- ساعدت في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية .

٣- ساعدت في اختيار منهجية الدراسة وطرق حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة .

٤- ساعدت في عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ويعرفه عبيدات وعبدالحق، وعدس (٢٠١٤:٢١٠) بأنه: " تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع ، أو الظاهرة التي تكون موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع أو في هذه الظاهرة" ، وذلك باستخدام التصميم التجريبي المكون من مجموعتين : المجموعة التجريبية المدربة على استخدام Face book ، والمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج التعليمي، مع تطبيق القياس القبلي والبعدى لمقياس المعتقدات المعرفية لكل المجموعات .

مجتمع الدراسة : جميع الطالبات المنتظمات بجامعة أم القرى .

عينة الدراسة: اشتملت على (٨٠) طالبة تراوحت أعمارهن بين (٢١) سنة ، تم اختيارهن بطريقة قصدية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية وعددهن (٤٠) طالبة، والمجموعة الضابطة وعددهن (٤٠) طالبة .

أدوات الدراسة:

١-مقياس المعتقدات المعرفية

تم استخدام مقياس المعتقدات المعرفية الذي طوره براتن وسترمسو (Braten and Stromso 2005) تقنيين الربيع والجراح (٢٠١١)، ويتكون المقياس من (٢٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، هي: سرعة اكتساب المعرفة وتقيسه (٩) عبارات ، والمعرفة المؤكدة وتقيسه (٥) عبارات، وبنية المعرفة وتقيسه (٧) عبارات ، والتحكم باكتساب المعرفة وتقيسه (٣) عبارات ، ونمط الاستجابة على المقياس يتدرج من غير موافق بشدة ، وتأخذ درجة واحدة إلى موافق بشدة ، وتأخذ خمس درجات للعبارات الإيجابية، وتعكس الدرجات في حال العبارات السلبية. وتم اعتماد المعيار التالي على مستوى المعتقدات المعرفية: الدرجات من (١-٢.٣٣) مستوى منخفض، والدرجات من (٢.٣٤-٣.٦٧) مستوى متوسط ، والدرجات من (٣.٦٨-٥) مستوى مرتفع .

الخصائص السيكومترية للمقياس المعتقدات المعرفية

صدق المقياس:

تحقق براتن وسترمسو (Braten and Stromso.2005) من الصدق العملي لمقياس شومر الذي أعدته عام ١٩٩٠، وذلك على عينة قوامها (٢٧٦) طالبًا وطالبة منهم (١٧٨) من طلبة الإدارة في جامعة أسلو في النرويج، و (١٠٨) من طلبة التربية في كلية إعداد المعلمين في الجنوب الشرقي من

النرويج، وكانت نتائج التحليل العاملي أربعة أبعاد هي: سرعة اكتساب المعرفة، والمعرفة المؤكدة، وبنية المعرفة وتعديلها، والتحكم باكتساب المعرفة، وقد فسرت جميع العوامل ما نسبته (٣٣%) من التباين .

ثبات المقياس:

تحقق براتن وسترمسو (Braten and Stromso.2005) من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق معادلة ألفا -كرونباخ، وقد تراوحت هذه القيم بين (٠,٥٠-٠,٧١) .

الخصائص السيكومترية لمقياس المعتقدات المعرفية في الدراسة الحالية:

صدق المقياس: تم عرض المقياس على عدد من محكمين أكاديميين في علم النفس التربوي والقياس، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول مدى انتماء العبارات للمقياس ومدى وضوحها ومدى مناسبة صياغتها اللغوية، ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة للمرحلة الدراسية، حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) وذلك كحد أدنى لقبول العبارات، وبناءً على ذلك تم تعديل بعض العبارات . وللتأكد من صدق المقياس في قياس المعتقدات المعرفية لدى المشاركات في الدراسة الحالية، تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (١) قيم معامل ارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس المعتقدات المعرفية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٧	٥	**٠.٥٦	٩	**٠.٦٩	١٣	**٠.٦٦	١٧	**٠.٥٦	٢١	**٠.٧٧
٢	**٠.٧٦	٦	**٠.٦٤	١٠	**٠.٥٥	١٤	**٠.٥٣	١٨	**٠.٥٩	٢٢	**٠.٦٦

٣ **٠.٥٤ ٧ **٠.٥٤ ١١ **٠.٥٤ ١٥ **٠.٥٧ ١٩ **٠.٥٣ ٢٣ **٠.٥٦

٤ **٠.٧١ ٨ **٠.٧٥ ١٢ **٠.٧٣ ١٦ **٠.٧٥ ٢٠ **٠.٥٨ ٢٤ **٠.٥١

** عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم إيجاد معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا -كرونباخ من أجل التأكد من اتساق المقياس ، كما يظهر من الجدول التالي :

جدول (٢) قيم ثبات الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا -كرونباخ لمقياس المعتقدات المعرفية

سرعة	المعرفة	بنية المعرفة	التحكم	الدرجة الكلية
اكتساب	المؤكدة	وتعديلها	باكتساب	
المعرفة		المعرفة		
٠.٦٢	٠.٧٧	٠.٥٧	٠.٦٦	٠.٧٨

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم ثبات الاتساق الداخلي للمقياس قد تراوحت بين (٠.٥٧-٠.٧٨) والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات والذي يتيح استخدامه في الدراسة الحالية .

تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لقياس المعتقدات المعرفية

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في المعتقدات المعرفية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent-Samples T- Test) ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في التطبيق القبلي للمتوسطات مقياس المعتقدات المعرفية لمجموعي الدراسة

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
سرعة اكتساب المعرفة	التجريبية	٤٠	١٥.٩٤	٢.٥٤	٠.١٥٧	٠.٨٧
	الضابطة	٤٠	١٥.٨٨	٣.٧٨		٦
المعرفة المؤكدة	التجريبية	٤٠	١٠.٥٦	٢.٥٦	٠.٠٣٠	٠.٩٧
	الضابطة	٤٠	١٠.٢٣	٢.٦٣		٦
بنية المعرفة	التجريبية	٤٠	١٢.٦٠	٤.٣٣	٠.٠٦٤	٠.٩٤
	الضابطة	٤٠	١٢.٠٨	٤.٠٥		٩
التحكم باكتساب المعرفة	التجريبية	٤٠	٦.٨٧	٢.٩٩	٠.٣٥١	٠.٧٦
	الضابطة	٤٠	٦.٦٠	٢.٨٠		٠
الدرجة الكلية	التجريبية	٤٠	٤٤.٢٥	٨.٣٠	٠.٤٣٧	٠.٩٦
	الضابطة	٤٠	٤٤.٧٩	٨.٥٦		٨

ينضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية ، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعات ، أي أنها متكافئة .

٢- البرنامج التعليمي القائم على شبكة التواصل الاجتماعي Face book من إعداد :
الباحثة

وقد اعتمدت في تصميم البرنامج على الخطوات التالية:

-الاطلاع على الدراسات التجريبية الحديثة المتعلقة ببرامج التدريب .

-الاطلاع على الدراسات التجريبية المتعلقة بشبكة التواصل الاجتماعي Facebook ،مثل دراسة الزهراني(٢٠١٣) ، ودراسة العنزي(٢٠١٣) ، ودراسة بلعربي(٢٠١٤) ، ودراسة عبدالمنعم(٢٠١٦).

-عرض البرنامج التعليمي لتنمية المعتقدات المعرفية القائم شبكة التواصل الاجتماعي Face book على المتخصصين في مجال علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس، وتم الأخذ بتوصياتهم واقتراحاتهم حول البرنامج التعليمي .

محاور البرنامج التعليمي: الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي إلى تنمية المعتقدات لدى طالبات الجامعة باستخدام مواقع شبكة التواصل الاجتماعي Face book ويتحقق الهدف العام من خلال الأهداف السلوكية محددة تقيس نواتج التعلم .

جوانب بناء البرنامج التعليمي : يعتمد بناء البرنامج على ثلاثة جوانب رئيسة هي:

الجانب المعرفي: ويتمثل في المعلومات المقدمة عن طبيعة المعرفة ومصادرها ، ومهارات التعارف والحوار والنقاش، ومهارات استخدام الإنترنت في التعامل مع الخدمات المتوفرة في موقع Face book ، وتقديم طرق كيفية إنجاز المهمات المطلوبة منهن في البرنامج والتي من شأنها أن تجعل المشاركات قادرات على الاستجابة بشكل أفضل، كما تضمن تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة لإجراء التدريب .

الجانب المهاري: ويتضمن التدريب على المثيرات والأنشطة والمهام التي يجب على الطالبة أن تتقنها لتنمية المعتقدات المعرفية بأبعاده المتمثلة في المعرفة المؤكدة ، وبنية المعرفة، ومصادر المعرفة، وسرعة اكتساب المعرفة، لأن المعلومات وحدة لا تكفي لتعديل المعتقدات المعرفية بل لابد من تقديم النماذج التي يجب على المشاركات محاكاتها .

الجانب الوجداني : ويتضمن توفير بيئة تعليمية آمنة بالنسبة للطالبة المشاركة بحيث تشعر فيها بالاطمئنان وعدم الخوف من النقد والاستماع الجيد لما يدور من آراء ، وأخذ أفكارها ومقترحاتها، وإتاحة الفرص لطرح الأسئلة والنقاش .

محتوى البرنامج التعليمي يتضمن المراحل التالية:

١-مرحلة البدء :هي مرحلة التعارف والتمهيد بين الباحثة والطالبات المشاركات في البرنامج من حيث شرح أهداف البرنامج التعليمي .

٢-مرحلة الانتقال :تهدف هذه المرحلة إلى إلقاء الضوء على كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك Face book في تنمية المعتقدات المعرفية . ويتمثل في اللقاء (التمهيدي) الذي يهدف إلى تسجيل الطالبة في صفحة فيس بوك Face book وتطبيق مقياس المعتقدات المعرفية(القياس القبلي) قبل تطبيق البرنامج التعليمي .

٣-مرحلة العمل: تدريب أفراد المجموعة التجريبية على اختيار الموضوعات المتعلقة بالبحث عن المعرفة المؤكدة (ثابتة - متغيرة) ، ومصدر المعرفة (خارجي- داخلي) ، القدرة على اكتساب المعرفة(فطري-مكتسب) ،بنية المعرفة(بسيطة- مركبة مترابطة) ،ويتمثل في الجلسات التدريبية، و

اشتملت كل جلسة على مجموعة من الأنشطة المعرفية من خلال البحث عن مصادر المعرفة المتنوعة والمتعددة من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيس بوك Face book .

٤-مرحلة الإنهاء: وهي المرحلة التي يتم فيها إعادة تطبيق مقياس المعتقدات المعرفية (القياس البعدي) لمعرفة أثر البرنامج التعليمي في تنمية المعتقدات المعرفية لدى مجموعة التجريبية، ويتمثل في اللقاء: (الختامي) ، ويهدف إلى تقييم عمل الطالبة وتقديم التغذية الراجعة .

مراحل تنفيذ البرنامج التعليمي : روعي عند تنفيذ البرنامج التعليمي التالي: توفير المكان المناسب ، وجود أجهزة ذكية موصول بالإنترنت ، وكذلك عدم تواجد طالبات المجموعة الضابطة أثناء تنفيذ البرنامج ، كما تم تدريب المجموعة التجريبية الاولى باستخدام موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) على النحو التالي:

أ-:-المجموعة التجريبية (مجموعة التعلم Face book)

١- إنشاء مجموعة مغلقة على فيس بوك باسم (البحث عن المعرفة).

٢- حصر الطالبات اللاتي لديهن حسابات في فيس بوك وعددهن (٤٠) طالبة ، وتم إضافتهن في المجموعة المغلقة .

٣-إنشاء حسابات على فيس بوك للمجموعة المشاركة داخل الجلسات التدريبية ،وقد بلغ عدد المجموعات(٨) تحتوى كل مجموعة على(٥) طالبات، تم تسليم رئيسة كل مجموعة اسم المستخدم والرقم السري الخاص بحساب المجموعة .

٤-القيام بتدريب الطالبات على استخدام فيس بوك لمدة أسبوع واحد من ١/١/١٤٣٨ هـ إلى ١/٥/١٤٣٨ هـ .

٥-استغرق فترة تنفيذ البرنامج (١٢) أسبوعًا ابتداءً من تاريخ ١/٨/ ١٤٣٨ هـ إلى ٤/٢ /١٤٣٨ هـ.

٦-توزيع المشاركة والتفاعل على المجموعة باستخدام طريقتين :-

الطريقة الأولى: المشاركة والتفاعل (خارج الجلسة التدريبية) تكتب المعلمة مجموعة من الأسئلة ،أو تعرض مشكلة في مستند ضمن المجموعة(المغلقة) تحت مسمى " البحث عن المعرفة " ، وتقوم الطالبات بالدخول على هذا الحساب وتقدم إجابات عن الأسئلة أو حل المشكلة المطروحة ، وتظهر مشاركتهم وتفاعلهم عن السؤال أو المشكلة على الشكل التالي : (صور ومقاطع فيديو أو مقالات

علمية ،ندوات ومحاضرات ، وضع روابط الصفحات متعلقة بالموضوع) وغيرها من المشاركات ،تتابع المعلمة المشاركات وتفاعلات الطالبات وتعلق عليها، وكذلك تتابع تعليق الطالبات على إجابات بعضهن البعض .

الطريقة الثانية: المشاركة والتفاعل (داخل الجلسة التدريبية) عن طريق المجموعات ، حيث تقوم كل مجموعة

بالدخول من حسابها الخاص بها على المجموعة الخاصة بالنشاط، ويحاولن الإجابة عن الأسئلة المطروحة أو المقدمة تحت إشراف وتوجيه المعلمة ، ومن ثم تقوم المعلمة بالتعليق مباشرة على الإجابات .

الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج

١-التشجيع والتحفيز ٠ ٢- التعلم الذاتي ٠٣-العصف الذهني ٠ ٤-الحوار والنقاش

٥-المحاضرة ٠٦-الواجبات المنزلية

٧-قامت الباحثة بإعداد كتيب تدريبيّ تضمن محتوى البرنامج التدريبيّ ،و تم تقديمه للمشاركات في البرنامج قبل بداية الجلسة ، ويشمل: عنوان لكل جلسة تدريبية ، وأهدافها، وأنشطتها التدريبية ،ومهام تدريبية(واجبات منزلية) .

أساليب تقويم البرنامج التعليمي

-التقويم البنائي: خلال الجلسة التدريبية للتأكد من إتقان المشاركات لأنشطة البرنامج التعليمي لتنمية المعتقدات المعرفية عبارة عن: استمارة تقويم أهداف كل جلسة تدريبية .

-التقويم النهائي : إعادة تطبيق مقياس المعتقدات المعرفية بعد الانتهاء من التدريب لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي .

ب-المجموعة الضابطة

١-عدد أفراد المجموعة الضابطة(٤٠) طالبة .

٢-دربت طالبات المجموعة الضابطة بالتزامن مع المجموعة التجريبية .

٣-دربت طالبات المجموعة الضابطة في البحث عن مصادر المعرفة يكون من خلال المعلمة ،فهي صاحبة الكلمة الأولى و ناقلة للمعرفة ، ودور الطالبة تلقي المعلومات دون مناقشتها وحفظها والاكتفاء بذلك .

عرض النتائج وتفسيرها

السؤال الأول: وينص على : ما مستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة قبل تطبيق البرنامج التعليمي القائم على شبكة التواصل الاجتماعي Face book ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب متوسط متوسطات عبارات كل بعد والانحراف المعياري ، وتم الحكم على مستوى المعتقدات المعرفية في ضوء المعيار التالي: الدرجات من(١-٢.٣٣) تشير لمستوى منخفض، الدرجات من (٢.٣٤-٣.٦٧) تشير لمستوى متوسط، والدرجات من (٣.٦٨-٥) تشير مستوى مرتفع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى المعتقدات المعرفية لدى عينة الدراسة من طالبات الجامعة قبل تطبيق البرنامج ن=٨٠ طالبة

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
١	سرعة اكتساب المعرفة	٢.٢٣	٠.٥١	منخفض
٢	المعرفة المؤكدة	٢.٢٦	٠.٥٠	منخفض
٣	بنية المعرفة	٢.٢٣	٠.٥١	منخفض
٤	التحكم باكتساب المعرفة	٢.٢٥	٠.٢٦	منخفض
	الدرجة الكلية	٢.٢٧	٠.٠٥	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الطالبات في المعتقدات المعرفية قبل تطبيق البرنامج التعليمي بلغ بمتوسط عام (٢.٢٧) مما يشير إلى مستوى منخفض من المعتقدات المعرفية .

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بقيعي(٢٠١٣) ، ودراسة المومني(٢٠١٤) ، ودراسة الجراح(٢٠١٥) ، والمومني وخزعلي(٢٠١٥) التي أظهرت نتائج الدراسات مستوى متوسط للمعتقدات المعرفية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأسباب كثيرة منها : اعتقاد الطالبات بأن المعرفة ثابتة مطلقة ولا تتغير، فظهر ذلك على الطالبات بعدم الرغبة في البحث والاستكشاف ، وانعكس عليهن في عدم المشاركة

في الأنشطة المعرفية التي تتطلب منهن البحث والتقصي، و عدم امتلاكهن دافعية مرتفعة نحو المهام الصعبة التي تتطلب منهن بذل الجهد الذاتي في البحث . وكذلك قد يكون ليس لديهن مستوى عاليًا من الطموح سواءً كان على مستوى الإنجاز الدراسي أو على مستوى النظرة المستقبلية لطبيعة العمل المستقبلي ، هذا ما يجعل الحاجة للبحث عن المعرفة لديهن منخفضة، و عدم امتلاك الطالبات القدرة الإدراكية التي تمكنهن من ترتيب أولوياتهن المعرفية وتنظيم مصادر المعرفة لديهن جعل الطالبات غير قادرات على تحديد أفضل مصادر المعرفة المتوفرة لديهن، ويفضّلن اكتساب المعارف البسيطة والسطحية من المعلمة مباشرة والاكتفاء بذلك .

الفرض الأول: وينص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات المجموعة التجريبية التي تدرّيت على البرنامج والمجموعة الضابطة في مقياس المعتقدات المعرفية .

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لتعرف الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية . وجاءت النتائج كما يلي

جدول (٥) قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سرعة اكتساب المعرفة	ضابطة	٤٠	١٥.٨٨	٣.٧٨	١١.١٨	٠.٠١
	تجريبية	٤٠	٢٥.٤٣	٣.٨٦		
المعرفة المؤكدة	ضابطة	٤٠	١٠.٢٣	٢.٦٣	١٢.٠٦	٠.٠١
	تجريبية	٤٠	١٧.٢٧	٢.٦٠		
بنية المعرفة	ضابطة	٤٠	١٢.٠٨	٤.٠٥	٥.٣٨	٠.٠١
	تجريبية	٤٠	١٥.٢٠	٣.١٧		
التحكم باكتساب المعرفة	ضابطة	٤٠	٦.٦٠	٢.٨٠	٥.٥٩	٠.٠١
	تجريبية	٤٠	٩.٥٠	١.٧١		
الدرجة الكلية	ضابطة	٤٠	٤٤.٧٩	٨.٥٦	١٢.٤٧	٠.٠١
	تجريبية	٤٠	٦٧.٤٠	٦.٠١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة جاءت دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية . وبناءً على هذه النتيجة يتم رفض

الفرض الصفريّ ، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. وللتعرف على حجم تأثير البرنامج التعليمي باستخدام Face book تم حساب معادلة مربع إيتا لحجم التأثير ، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول (٦) حجم تأثير البرنامج التعليمي باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي Face book لتنمية المعتقدات المعرفية لدى الطالبات

م	البعد	قيمة	درجات الحرية	مربع إيتا
		(ت)		
١	سرعة اكتساب المعرفة	١١.١٨	٧٨	٠.٦٢
٢	المعرفة المؤكدة	١٢.٠٦	٧٨	٠.٦٥
٣	بنية المعرفة	٥.٣٨	٧٨	٠.٢٧
٤	التحكم باكتساب المعرفة	٥.٥٩	٧٨	٠.٢٩
	الدرجة الكلية	١٢.٤٧	٧٨	٠.٦٧

ينضح من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا تراوحت بين ٠.٢٧ - ٠.٦٧ للأبعاد والدرجة الكلية ، وهو حجم تأثير البرنامج التعليمي ، ويشير إلى أن ٦٧ % من تباين الدرجات الكلي على مقياس المعتقدات المعرفية يعود لأثر البرنامج.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبيد (٢٠١١) ، وأرون وبول ودسبرو (Irwin&Ball&Desbroo,2012) ، ودراسة بلعربي (٢٠١٤) ، ودراسة المشيقح (٢٠١٤)

يمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية بأنه يعود إلى أثر البرنامج التعليمي القائم على Face book والذي يتضمن أنشطة متنوعة من حيث سهولتها وصعوبتها وصياغتها وأهدافها ومستوياتها المعرفية التي أتاحت لطالبات المجموعة التجريبية التزود بمهارات المعتقدات المعرفية بأساليب متنوعة ، ووسائل تعلم مختلفة تناسب مع المعتقدات المعرفية المختلفة للطالبات ، وقد أتاحت الأنشطة الفرصة للطالبات للتعلم الذاتي التفاعلي في الوقت والمكان المناسب وفق قدرات وحاجات وسرعة كل طالبة ، كما أن تصميم البرنامج التعليمي أثر في جذب الطالبات لأداء الأنشطة ببسر وسهولة ، كما أن الفيس بوك (Face book) يساعد على توفير بيئة تواصل وتفاعل نشط بين الطالبات المشاركات من خلال سهولة تبادل المعلومات والأفكار ، ونشر وتبادل روابط المواقع

الإلكترونية ومقاطع الفيديو والصور وكل ماله علاقة بالمشكلة أو الموضوع الذي يقدمه البرنامج التعليمي، إضافة إلى ذلك فإن التغذية الراجعة البناءة والتشجيعية والمستمرة لكل نشاط كان لها دور إيجابي في تفوق طالبات المجموعة التجريبية، وتعد التغذية الراجعة ذات أهمية كبيرة للمتعلمين، فهي مطلوبة لتثبيت المعلومات الصحيحة، أو تصحيحها إن كانت خاطئة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات المجموعة التجريبية التي تدرت على البرنامج والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في مقياس المعتقدات المعرفية في القياس البعدي، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٧) قيمة اختبار (ت) ودلالاتها للفروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية تعزى للتحصيل الدراسي ن=٤٠ طالبة

البعد	التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سرعة اكتساب المعرفة	مرتفع	٢٢	٢٥.٦٨	٤.١٢١	٠.٨٤٧	٠.٤٠٢
	منخفض	١٨	٢٤.٦١	٣.٧٩٠		
المعرفة المؤكدة	مرتفع	٢٢	١٧.٤٥	٣.١٥	٠.٩٤٦	٠.٣٥٠
	منخفض	١٨	١٦.٥٥	٢.٧٧		
بنية المعرفة	مرتفع	٢٢	١٥.٤٠	٣.٥٨	٠.٧٠٠	٠.٤٨٨
	منخفض	١٨	١٤.٦٦	٣.٠٠		
التحكم باكتساب المعرفة	مرتفع	٢٢	٨.٨٦	٢.٢٩	١.٢١	٠.٢٣٢
	منخفض	١٨	٧.٨٣	٣.٠٧		
الدرجة الكلية	مرتفع	٢٢	١٨.٠٤	٤.٤٩	٠.٤٥٧	٠.٦٥٠
	منخفض	١٨	١٧.٠٣	٤.٥٥		

ينضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس المعتقدات المعرفية تُعزى للتحصيل الدراسي، ويمكن تفسير النتيجة بأن ذلك يعود إلى استقرار أثر البرنامج التعليمي القائم على شبكة التواصل الاجتماعي Face book حيث تعرضت طالبات المجموعة التجريبية على مدار ١٢ أسبوعاً تدريبياً بمعدل

جلستين خلال الأسبوع الواحد بمقدار ٥٠ دقيقة لكل جلسة ، كما يتضمن البرنامج التعليمي على العديد من الفعاليات النشطة المتمثل في الوسائط المتعددة من مقاطع فيديو ورفع الصور ووضع روابط صفحات وروابط المواقع الإلكترونية، ونشر وتبادل الكتب الإلكترونية ، ومناقشة المقالات العلمية المتخصصة حول الموضوعات والقضايا المقدمة من خلال البرنامج التعليمي في بيئة تعليمية محفزة ومشجعة على التجديد والتعديل، مما ساعد على تنمية وتعديل المعتقدات المعرفية لدى الطالبات المشاركات في البرنامج التعليمي بمختلف أبعاده .

توصيات الدراسة

١- ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي face book ، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية وتعريفهم بطرق الاستخدام الأمثل لمثل هذه الشبكات .

٢- تضمين المقررات الدراسية الجامعية أنشطة تسمح بتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي face book .

٣- توجيه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لبناء برامج تعليمية ، واعتماد طرائق التدريس تنمية المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعات السعودية .

٤- ضرورة إعداد برامج تدريبية للطلبة الجامعات لمساعدتهم في فهم معتقداتهم المعرفية وتوجيهها نحو فهم ذواتهم .

٥- تضمين المناهج الدراسية للأنشطة الصفية القائمة على تفعيل دور الطالب الجامعي في اكتساب البنى المعرفية من مصادرها وتعزيز قدرة الطالب .

٦- توعية القائمين على العملية التعليمية في التعليم الجامعي بضرورة اعتماد برامج تعليمية ومناهج دراسية تساعد على تطوير المعتقدات المعرفية للطلبة الجامعة .

دراسات مستقبلية

١- إجراء دراسة مشابهة تطبق على بعض الجامعات الأخرى، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية .

٢- إجراء دراسة لتنمية المعتقدات المعرفية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي~ Face book لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٣- إجراء دراسة لتنمية المعتقدات المعرفية باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي Face book لدى طلاب المرحلة الجامعية .

المراجع

أبوهاشم، السيد .(٢٠١٠) .المعتقدات المعرفية والتوجهات الدافعية "الداخلية-الخارجية" لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلابالجامعة .المؤتمر العلمي الثامن .كلية التربية .جامعة الزقازيق . مصر .

إبراهيم، خديجة عبدالعزيز .(٢٠١٤) .واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر: دراسة ميدانية .مجلة العلوم التربوية-مصر .مج(٢٢)ع(٣) ،ص ٤١٣-٤٧٦ .

بقيعي، نافز أحمد .(٢٠١٣) .المعتقدات المعرفية والحاجة إلى المعرفة لدى الطلبة الجاميين .مجلة دراسات العلوم التربوية .الأردن .مج(٤٠) ص ١٠٣٥-١٠٢١ .

بلعربي، سميرة .(٢٠١٤) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل في الوسط الجامعي: الفياسبوك أنموذجاً: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي .مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية-مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع .الجزائر .ع(٢٩) ، ص ١٦٤-١٨١ .

الجراح، محمد خير عبدالله .(٢٠١٥) .المعتقدات المعرفية كمتنبات بالتعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة اليرموك .الأردن .

الحربي، دلال وصل .(٢٠١٤) .تأثير التفاعل بين المعتقدات المعرفية وأساليب التعلم على التحصيل الدراسي في مقرر العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية .جامعة طيبة .

خليل، محمد المري .(٢٠١٤) .الرضا عن الحياة لدى مستخدمي بعض شبكات التواصل الاجتماعي من طلبة كلية التربية-جامعة الزقازيق .بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي السابع للتعليم وثقافة التواصل الاجتماعي .المنعقد في سوهاج في الفترة من ٢٤-٢٥ أبريل ٢٠١٣ م

الربيع، فيصل خليل، والجراح، عبدالناصر ذياب، (٢٠١١). المعقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك (الأردن). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (٩)، ع (٢) ص ١٩٠ - ص ٢١٢ .

ربيعي،فايزة، (٢٠١٧). دور شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك في دعم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين: دراسة إستكشافية بجامعة باتنة . مجلة دراسات الجزائر، ع (٦١) ص ٩٧ - ص ١٠٨

زايد، نبيل محمد، (٢٠٠٦). المعقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أول وثالثة إعدادي . مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٣) ص ١٩١ - ص ٢٣٣ .

الزهراني، محسن جابر، (٢٠١٣). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه

طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها" رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية . جامعة أم القرى .

سحلول، وليد شوقي، (٢٠١٤). بنية المعقدات المعرفية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة رسالة التربية وعلم النفس -السعودية، ع (٤٥)، ص ١ - ص ٢٨ .

السدحان، عبدالرحمن، (٢٠١٥). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس، ع ٣٩٤، ج ٤، ص ٥٨٨ - ص ٥٣٧

السيد، وليد شوقي، (٢٠٠٩). طرق المعرفة الإجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة الزقازيق .

شحاتة، حسن ،والنجار، زينب، (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية . القاهرة:عالم الكتب .

عبدالحى، إسماء الهادي، (٢٠١٣). الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدى أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الوهاب، بن شعلال، (٢٠١٧). أثر المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ١٨٤ ص ٩٣ - ١٠٢ ص

عبد المنعم، مضر، (٢٠١٦). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق.

عبيد، عصام محمد، (٢٠١١). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية، بحث مقدم إلى مؤتمر المحتوى العربي على الانترنت: كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الأمام محمد بن سعود، الرياض.

عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبدالرحمن، (٢٠١٤). البحث العلمي وأدواته وأساليبه، ط ١٥٠، عمان: دار الفكر.

العريمية، بدرية ناصر، (٢٠١١). أدوات التواصل الإلكترونية وتوظيفها تربوياً، ملحق دورية التطوير التربوي وزارة التربية والتعليم، عمان، السنة العاشرة، ع ٦٧، ص ١ - ١٥

العنزي، جواهر ظاهر، (١٤٣٤هـ). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الفار، إبراهيم، (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وتكنولوجيا ويب (٢٠٠) القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية.

المشيقيح، محمد بن سليمان، (٢٠١٤). أثر شبكات التواصل في التعليم: دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود. مجلة تكنولوجيا التعليم - مصر. مج (٢٤)، ع (٤) ص ٦٩ - ص ٥٣ .

المنصور، محمد، (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجاً" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية

المومني، علا زيب، (٢٠١٥). العلاقة بين أسلوب التعلم والمعتقدات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .

المومني، عبداللطيف وخزعلي، قاسم، (٢٠١٥). المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة إلى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مج ١١، ع ٤٤، ص ٤٩٧ - ص ٥٠٩

ناصر، ابتهاج محمد (٢٠١٤). درجة تقبل طلاب الجامعة الأردنية لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التدريس الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المختارة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .

المراجع الاجنبية

Afendi ,Hamat, A., Embi,M.,& Hassan,H. (2012). The Use of Social Networking Sites among Malaysian University Students. International Education Studies. 5(3), 46-66.

Bell,P.(2006).Can factors related to self-regulated learning and epistemological beliefs predict learning achievement in undergraduate asynchronous web-based courses? .Doctor of Education, University of partial, North Carolina state.

Belet, D & Guven, M. (2011). Meta-cognitive Strategy Usage and Epistemological Beliefs of Primary School Teacher Trainees*. Educational Sciences: Theory & Practice - 11(1) Winter pp. 51-57

Brady, K, P, Holcomb, L .B .&Smith, B.V.(2010)The use of Alternative social Networking sites in Higher Educational Settings :A case Study of the E-Learning Benefits of Ning in Education .Journal of Alternative online Learning .Vol(9)No(2),pp.151-170.

Cano ,F.(2005). Epistemological beliefs and approaches to learning: Their change through secondary school and their influence on academic performance. British Journal of Educational psychology,75,pp203-221.

Ebeid, Ahmad .(2012). Does Facebook Matter in Egyptian Graduate Environment? A Marketing Perspective. *Journal of Marketing Studies*. 4(3), p153-159.

Ezumah ,B.(2013). College Students' Use of Social Media: Site Preferences, Uses and Gratifications Theory Revisited. International Journal of Business and Social Science. Vol. 4(5), pp 27-34

Hammer, D. ,&Elby ,A.(2002).Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge and knowing .pp169-190.Mahwah,NJ:Lawrence Erlbaum.

Irwin,C.,Ball,L.,Desbrow, B.,& Leveritt, M.(2012).Student Perceptions of using face book asan interactive Learning resource at university .Australasian .Journal of Educational Technology,28(7),pp1221-1232

Lodewyk, K. (2007). Relations among Epistemological Beliefs, Academic Achievement, and Task Performance in Secondary School. Educational Psychology, 27,3, pp. 307-327.

Moser ,P. ,Mulder, D.& Trout,J.(1998).The theory of knowledge: A thematic introduction. New York: oxford University press

Moorman, J.& Bowker, A.(2011). The University Facebook Experience: the Role of Social Networking on the Quality of Interpersonal Relationships The American Association of Behavioral and Social Sciences Journal , 15, 1-23..

Ophus,J.D.&Abbitt ,J.T.(2009).Exploring the Potential Perceptions of Social Networking Systems in University Courses .Merlot Journal of online Learning and Teaching. Vol.5.No.4,pp.639-648.

Pintrich, P.(2002).The Role of Metacognitive Knowledge in Learning, Teaching and Assessing. Theory into Practice,41,4,pp.220-226.

Schommer, M.(1993).Epistemological development and academic performance among secondary students. Journal of Educational Psychology,85,3,pp406-411.

Schommer-Aikins,M.(2002).An Evolving Theoretical framework for An Epistemological Beliefs System.In B.K.Hofer and P. R. Pintrich (Eds.),Personal Epistemological: The Psychology of Beliefs About Knowledge and knowing (pp.103-118) Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum

Schommer,M.,&Hutter, R.(2002). Epistemological beliefs and thinking about everyday controversial issues. Journal of psychology,136(1).pp5-20

Stanciu, Andrei, Mihai, Florin, & Aleca, Ofelia et.al.(2012). Social Networking As An Alternative Environmnt For Education. *Accounting and Management Information Systems*. 11(1), pp. 56–75

Topcu,M.,&Yilmaz-Tuzun.(2009).Elementary students metacognition and epistemological beliefs considering science achievement, gender and socioeconomic status. Elementary Education online,8,3,pp 676-693.

Tiryakioglu, Filiz & Erzurum, Funda.(2013). Use of Social Networks as an Education Tool. Contemporary Educational Technology, 2(2), 135-150

Wang, Shiang-Kwei, Hsu, H., & Green, S. (2013). Using Social Networking Sites To Facilitate teaching and Learning In The Science Classroom. Science Scope, 36(7), 74-80.

المواقع الإلكترونية :

عبدالعظيم، زينب مصطفى، (٢٠١٠). الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول. مجلة التعلم الإلكتروني، ٨ع (تاريخ الدخول الموقع ١٤٣٨/٣/٨هـ)

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247>

موقع تعليم جديد: (<https://www.new-educ.com>) تاريخ الدخول ١٤٣٨/٣/١٠هـ

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (تاريخ الدخول الموقع ١٤٣٨/٣/٨هـ)

http://www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-08061437_643.aspx

Nations, Daniel.(2017). "What Is Social Networking?" Life Wire, Retrieved 18-4-2017

<https://www.lifewire.com/what-is-social-networking-3486513>